

Distr.: Limited
10 July 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣
جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣
البند ١٣ (ح) من جدول الأعمال
المسائل الاقتصادية والبيئية: التعاون الدولي
في المسائل الضريبية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس المجلس، مارتن ساجديك (النمسا)، بناء على
مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار E/2013/L.9

لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراراته ٦٩/٢٠٠٤ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤
و ٣٣/٢٠١٢ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢،

وإذ ينوه بالنداء الوارد في توافق آراء مونتهري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية لتعزيز
التعاون الدولي في مجال الضرائب عن طريق تعزيز الحوار بين السلطات الضريبية الوطنية
وزيادة تنسيق عمل الهيئات المعنية المتعددة الأطراف والمنظمات الإقليمية المعنية، مع إيلاء
اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية^(١)،

وإذ يشير إلى الطلب الموجه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إعلان الدوحة
بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ
توافق آراء مونتهري^(٢)، وفي الوثيقة الختامية للمؤتمر المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية

(١) انظر: تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتهري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم
المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، الفقرة ٦٤.

(٢) انظر قرار الجمعية العامة ٦٣/٢٣٩، المرفق، الفقرة ١٦.



وتأثيرها في التنمية^(٣)، بأن ينظر في تعزيز الترتيبات المؤسسية للنهوض بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما في ذلك لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية،

وإذ يقر بأنه على الرغم من أن كل بلد مسؤول عن النظام الضريبي الخاص به، من المهم تقديم الدعم للجهود المبذولة في هذه المجالات عن طريق تعزيز المساعدة التقنية والنهوض بالتعاون الدولي والمشاركة الدولية في معالجة المسائل الضريبية الدولية، في مجالات منها الازدواج الضريبي،

وإذ يقر أيضا بضرورة إجراء حوار شامل موسع قائم على المشاركة بشأن التعاون الدولي في المسائل الضريبية،

وإذ يلاحظ الأنشطة الجاري الاضطلاع بها في إطار الهيئات المعنية المتعددة الأطراف والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية المعنية، وإذ يقر بضرورة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية المعنية بالتعاون في المسائل الضريبية،

وإذ يرحب بالناقشة التي جرت في المجلس في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣ بشأن التعاون الدولي في المسائل الضريبية^(٤)، وبمساهمتها في النهوض بعمل اللجنة،

وإذ يشير إلى الاجتماع الفني المتعلق بإدارة شؤون المعاهدات الضريبية والمفاوضات المتصلة بتلك المعاهدات واجتماع فريق الخبراء المعني بضرائب الصناعات الاستخراجية، اللذين عقدا في مقر الأمم المتحدة، يومي ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ٢٠١٣ ويوم ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٣، على التوالي،

وإذ يحيط علما بتقرير اللجنة عن دورتها الثامنة^(٥)،

١ - يرحب بالعمل الذي تقوم به لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية لتنفيذ الولاية التي أوكلها إليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٦٩/٢٠٠٤، ويشجع اللجنة على مواصلة جهودها في هذا الصدد؛

٢ - يحيط علما بإعداد اللجنة لدليل الأمم المتحدة العملي الخاص بالبلدان النامية والمتعلق بتسعير التحويل، ويلاحظ نشر النسخة الإنكليزية من الدليل، ويطلب ما يلي:

(أ) أن يظل الدليل متاحا مجانا في شكل قابل للتزليل من الموقع الشبكي لمكتب تمويل التنمية التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة؛

(٣) انظر قرار الجمعية العامة ٣٠٣/٦٣، المرفق، الفقرة ٥٦ (ج).

(٤) انظر E/2013/SR.12 و 13.

(٥) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٢، الملحق رقم ٢٥ (E/2012/45).

(ب) أن يترجم الدليل إلى اللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة، وأن ينشر بتلك اللغات في أقرب وقت ممكن بعد نشر النسخة الإنكليزية؛

(ج) أن يستكمل الدليل حسب الاقتضاء؛

٣ - **يحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام المعنون: "إحراز مزيد من التقدم في تعزيز عمل لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية"^(٦)، ويسلم بضرورة تعزيز الحوار بين السلطات الضريبية الوطنية بشأن المسائل المتصلة بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية؛

٤ - **يسلم** بضرورة استمرار المشاورات لبحث الخيارات المتعلقة بتعزيز الترتيبات المؤسسية للنهوض بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما في ذلك المشاورات المتعلقة بمسألة تحويل اللجنة إلى هيئة فرعية حكومية دولية تابعة للمجلس؛

٥ - **يشدد** على أهمية أن تعزز اللجنة تعاونها مع المنظمات الدولية الأخرى العاملة في ميدان التعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما فيها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومع الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛

٦ - **يقرر** أن يعقد سنويا اجتماعا خاصا للمجلس للنظر في التعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، الترتيبات المؤسسية للنهوض بهذا التعاون؛

٧ - **يشجع** رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي على توجيه الدعوة إلى ممثلي السلطات الضريبية الوطنية لحضور الاجتماع الآنف الذكر؛

٨ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقرير إلى المجلس عن أي تقدم يحرز لاحقا في تعزيز عمل اللجنة وتعاونها مع الهيئات المتعددة الأطراف المعنية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛

٩ - **ينوه** بما أحرزه مكتب تمويل التنمية، في نطاق ولايته، من تقدم في عمله المتعلق بوضع برنامج لتنمية القدرات في مجال التعاون الضريبي الدولي بهدف تعزيز قدرة وزارات المالية والسلطات الضريبية الوطنية في البلدان النامية على وضع نظم ضريبية أكثر فعالية وكفاءة تدعم تحقيق المستويات المنشودة من الاستثمار العام والخاص ومكافحة التهرب من دفع الضرائب، ويطلب إلى المكتب أن يواصل عمله في هذا المجال في شراكة مع الجهات المعنية الأخرى، وأن يوسع نطاق أنشطته في حدود الموارد المتاحة والولايات القائمة؛

١٠ - يؤكد ضرورة توفير التمويل المناسب للهيئات الفرعية للجنة لتمكينها من الاضطلاع بولاياتها؛

١١ - يكرر، في هذا الصدد، مناشدته الدول الأعضاء والمنظمات المعنية والجهات المانحة المحتملة الأخرى النظر في إمكانية المساهمة بسخاء في الصندوق الاستئماني للتعاون الدولي في المسائل الضريبية الذي أنشأه الأمين العام من أجل تكملة موارد الميزانية العادية، ويدعو الأمين العام إلى تكثيف الجهود لتحقيق تلك الغاية.